



أسيرة إميسا

لا يمكن الجمع بين الاستبداد والطفان و الوحشية وبين
مساعدة القضية الفلسطينية، فالقضية الفلسطينية متلازمة مع
الحرية والعدالة، وإن تحرير فلسطين ينطلق من تحرير
الإنسان من أظلمته الطائفية المستبدة، وادعاء القاتل لموقف
لإجرامي من غزوة الجريحة لا ينفي عنه صفة قاتل و مجرم.

إميسا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الخامس والأربعون 1-8-2014



هكذا يربي أتباع (نصر الله) أولادهم ص (6)



أجراس العودة متى تقرر؟ ص (4)

صياماً مقبولاً.. وفطراً سعيداً.. وكل عام وأنتم بخير.. عيدنا الأكبر يوم سقوط المجرم بشار



سنسعى بكل جهدنا لندخل فرحة العيد إلى قلوب أطفالنا رغم انف عصابة بشار المجرم، ورغم كل العناء والمصاعب التي تعترضنا، امتثالاً لأمر ربنا عز وجل بالفرح يوم العيد، وهم أحق بيوم يفرحون فيه، وقد عانوا ما عانوا، سنحاول تغيير روتين العناء اليومي الذي يرافق أسرنا المكرومة، فرحتنا ستكون بزيارة أمهات الشهداء وذوي المعتقلين، سنحاول زرع الابتسامة على وجوه أبناء الشهداء، ونحن نعلم أن فرحتنا ربما يكون أشد وطأة على النظام المجرم من الرصاص والقنابل، لأننا نعلم أن أولئك المجرمين القتلة من عصابات

(من افتتاحية إميسا ص 2)



شبيحة الاستثمار ص (12)



وداعاً رمضان ص (11)



الفاشية ص (9)



أطفال المنفى ص (5)

افتتاحية إميسا



هاد بينقتل عندو واحد بيطلعوا بعرس" كان تكبيرنا وتهليلنا وهتافاتنا - وما زالت - في زفاف شهدائنا تزلزل جبروتهم حتى داخل فروعهم المحضنة .

سنسعى بكل جهدنا لندخل فرحة العيد إلى قلوب أطفالنا رغم أنف عصابة بشار المجرم، ورغم كل العناء والمصاعب التي تعترضنا، امتثالاً لأمر ربنا عز وجل بالفرح يوم العيد، وهم أحق بيوم يفرحون فيه، وقد عانوا ما عانوا، سنحاول تغيير روتين العناء اليومي الذي يرافق أسرنا المكشوفة، فرحتنا ستكون بزيارة أمهات الشهداء وذوي المعتقلين، سنحاول زرع الابتسامة على وجوه أبناء الشهداء، ونحن نعلم أن فرحنا ربما يكون أشد وطأة على النظام المجرم من الرصاص والقنابل، لأننا نعلم أن أولئك المجرمين القتلة من عصابات الأسد لا يعرفون معنى للعيد، وكيف وهم لا يعرفون صلاة ولا صياماً ولا طاعات.

ولا ننسى أبطالنا المrapطين على جبهات القتال الذين يمر عليهم العيد وهم يقارعون عصابات بشار المجرم، وقد أجّلوا كل أحلامهم بالفرح إلى اليوم الذي يسقطون فيه هذا النظام المجرم الذي عاث في الأرض فساداً، لهم منّا في هذا اليوم المبارك الدعاء بالنصر والثبات والسادات وتوحيد الصف ونبذ الفرقة والخصام، وأن يعودوا لنا سالمين غانمين، وقد خلّصونا من المجرم وعصابته لنحتفل بالعيد الأكبر.

عتبنا في مثل اليوم أكبر وأعرق على امتنا العربية الإسلامية التي ترى بعض أبنائها يذبحون في هذه الأيام المباركة وهي صامئة، وكان واجبها أن تهب لنصرة المستضعفين في سورية وغزة بل في كل بقاع العالمين العربي والإسلامي، رأينا بعض زعماء العرب يحتفلون بليلة القدر ويوم العيد، فيما يصمّون أذانهم عن المذابح القريبة في سورية و غزة، فماذا بقي من أمة الجسد الواحد وقد وصلت إلى هذا الحد من الخذلان؟

أسرة إميسا تتوجه بالتهنئة لكل الأحرار في هذا اليوم المبارك، فكل عام وأنت بخير يا وطني، كل عام وأنتم بخير يا أبناء سورية، كل عام وأنت بخير يا غزة، وعيدنا الأكبر يوم نسقط كل الطغاة والمستكبرين، وأولهم بشار المجرم الذي حرم أطفالنا من بهجة العيد.

أسرة إميسا

صياماً مقبولاً وفطراً سعيداً وكل عام وأنتم بخير و...

عيدنا الأكبر يوم سقوط المجرم بشار

احتفل المسلمون منذ أيام بعيد الفطر، وهو عيد الفطر الرابع الذي يميز علينا منذ انطلاق ثورة الكرامة، وقد مزّت علينا خلال ذلك أيام عصيبة ذقنا فيها ألواناً من المعاناة والآلام، قصف النظام المجرم بيوتنا وأحياءنا وقرانا ومدننا، وترك كثيراً منها ركماً يئن فوق أكوام الذكريات، قتل أكثر من مئتي ألف من أولادنا وخيرة شبابنا، وما زال يعتقل أكثر من هذا العدد، هجر الملايين منّا خارج حدود الوطن، ليصبحوا لاجئين ينتظرون الفتات الذي تجود به الأمم المتحدة ودولها التي تتواطأ علناً أو سراً معه، وغير ذلك من الآلام والمتاعب والأحزان.

يقولون إنّ شأن يوم العيد أن يكون يوم فرح و سرور، ولكن منذ فترة طويلة يعود علينا العيد بأفراح وأتراح، يعود العيد علينا في هذا الوقت الذي ينبغي أن يكون كله أفراح، ولكن أين ما يحصل في مدننا وقرانا وأين مئات الألوف من أولادنا وإخواننا وأخواتنا في سجون ومعتقلات المجرم بشار من الأفراح؟ بل أين ما يحصل في غزة من الأفراح، العيد عندنا وعندهم على أصوات المدافع وقصف الطائرات وهدير الدبابات ودوي القنابل وجثث الشهداء، أي عيد للأمهات الثكالي والأطفال اليتامى والأرامل من النساء، قصف ونسف وتخريب وهدم للبيوت وسفك للدماء، أصبحت دماؤنا أرخص الدماء.

نحاول أن نبتمس، أن نخرج الابتسامة من أعماق قلوبنا، ولكننا إذا نظرنا حولنا تقطعت أكبادنا، ودمي فؤادنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أعيادنا في السنوات الثلاثة الأخيرة ليست كسائر الأعياد، هناك من ستقضي عيدها دون زوجها، وهناك من ستقضي عيدها دون ولدها أو أولادها كلهم ربما أو أخيها أو.. قلما تجد أسرة أتى عليها العيد ولم تفقد أحد أفرادها الذي ربما يكون تحت التراب، أو ربما مازال مصيره مجهولاً في سجون الأسد المجرم ومعتقلاته، هناك أطفال سيقضون عيدهم بلا آبائهم أو أمهاتهم أو إخوانهم، ناهيك عن الخيبة التي تخيم عليهم إذا جاء العيد وهم دون طعام وشراب وحلوى وثياب، لقد أصبح العيد محركاً أساسياً للآلام والذكريات المريرة.

ربما يستطيع بشار المجرم أن يفعل بنا أكثر من ذلك، ولكن غطرسته وجبروته تقف عاجزة أمام إرادتنا وتصميمنا وثباتنا وإصرارنا على متابعة الطريق قدماً نحو الحرية، إن الابتسامة التي ترتسم على شفاه أبناء حمص كانت ولا تزال سلاحاً فتاكاً في وجه ميليشيات الأسد الطائفية، ولا ينسى أهل حمص قول أحد ضباط فرع المخابرات الجوية عند بداية الثورة "شو بدنا نسوي بالشعب

نبض الشارع الحمصي

عمليات الخطف في مدينة حمص إلى متى؟!

وربما تدعي الجهة الخاطفة أحياناً أنها من " الجيش الحر " لتشويه سمعته، وتغض قوات الأمن الطرف عن تلك الجهة الخاطفة، فيما بدأت تتشكل جماعات من أصحاب السوابق يقومون بعمليات السرقة والخطف تحت مسمى الجيش الحر، وفي الوقت عينه تتعامل مع النظام بشكل مباشر.

جثث هامة:

وحسب وسائل إعلام ومنشورات على صفحات " فيس بوك " فإن كثيراً من المخطوفين عادوا إلى ذويهم جثة هامة، ومعظم حالات الخطف في حمص قد تمت من قبل أفراد ينتمون إلى النظام سواء من الأمن أو الجيش أو اللجان الشعبية، وفي حالات أخرى بتواطؤ مباشر أو بتسهيل ودعم منه، إذ يغض الطرف عن هذه الحالات ولا يلاحق مرتكبيها.

وفي واحدة من حالات الخطف الأخيرة قامت عائلة المخطوف، بجمع مبلغ مليون ليرة سورية، كفدية لابنهم الشاب الصغير، وحسب جهة الاتصال التي فاوضتهم، قالت لهم إن إحدى كتائب الجيش الحر هي من قامت بالخطف، كان ذلك منذ شهر، وبعد دفع المبلغ، اتضح أن أحد الشبيحة هو من قام بهذه العملية ليحصل على المليون ليرة، رغم أنه جار العائلة.

لم يكتف شبيحة النظام وميليشياته الطائفية باختطاف الشابات واغتصابهن والقائهن كجثث هامة على الطرقات، بل تعدت ممارساتهم الوحشية لتصل إلى اختطاف الأطفال والمتاجرة بأعضائهم، كما تعدت ممارساتهم لتصل إلى أشخاص من المسؤولين والموظفين الكبار في الدولة- من السنة تحديداً - كما حصل في الأيام الأخيرة عندما تم اختطاف الأستاذ عرفان مراد وهو مدير التربية المساعد لشؤون الثانوي، ولا يعرف له أثر حتى الآن بعد مضي حوالي عشرين يوماً على اختفائه، وبعد ذلك اختطاف الأستاذ فوز الحجي رئيس نادي الكرامة ورئيس الديوان في مديرية التربية منذ حوالي عشرة أيام، ولا يعرف له أثر حتى الآن، ومنهم الدكتور " أمين الحلواني " الذي كان عضو في فريق المصالحة، حيث تم اختطافه منذ أشهر ولا يعلم مصيره حتى الآن. وكل هؤلاء لم يظهروا أي تعاطف مع الثورة، وكانوا على علاقة جيدة بالمسؤولين وبقوا على رأس عملهم في مؤسسات النظام.

وحسب بيان للمجلس الوطني فقد تم اختطاف أكثر من 80 مقاتلاً خرجوا من أحياء حمص المحاصرة 4/5/2014 بموجب تسوية مع النظام، وقد تم العثور على جثث أكثر من 20 منهم ولا يزال مصير الباقيين مجهولاً.

حبر موسى - إميسا

ليس من الضروري أن تكون معارضا للنظام في مدينة " حمص المحتلة " حتى تختطف ، فالتشبيح والقتل على الهوية هما السمتان الأساسيتان في عمليات الخطف التي تتم في المحافظة .

في بداية الثورة عندما أراد النظام دفعها نحو حمل السلاح أعطى الضوء الأخضر للشبيحة بقيادة بعض ضباط الأمن لعمليات الخطف، فكان يتم الخطف في وضج النهار، يأتي مجهولون بسيارات تشبه سيارات الأمن (إن لم تكن هي) فينصبون حاجزاً (طياراً) في مكان ما، ثم ينزلون الناس من سياراتهم ويضربونهم ضرباً شديداً، ثم يقتادونهم إلى جهة مجهولة، ليعثر عليهم بعد أيام مقتولين، يظهر على أجسادهم آثار التعذيب الفظيع، وربما داهموا بعض البيوت واعتقلوا من يشاؤون - ولا يعرف أحد إلى من ينتمون أو إلى أي فرع أمن يتبعون- وأخطر عمليات الخطف كانت خطف النساء المحجبات وهن متوجهات إلى الجامعة أو إلى عملهن أو أثناء تنقلهن بين الأحياء، وهذا ما أوجع مشاعر الغضب، وجعل الناس يحملون السلاح دفاعاً عن أعراضهم ونسائهم، وفي اجتماع مع المحافظ (السابق) في أول الثورة حذر أحد وجهاء حمص المحافظ أن أهالي حمص لا يصبرون ولا يسامون في مسألة خطف النساء، وأنكم تدفعونهم دفعاً لحمل السلاح. فكان رد المحافظ أن لا أحد يعرف الخاطفين ولا أحد يستطيع إيقافهم، مع أن كثيراً منهم كانوا معرفين بالاسم كرؤساء للشبيحة : كصقر رستم وعلي شق و عيسى الساييس وأحمد الساييس وتيسير إسماعيل ومحمد علي وغيرهم.

وحسب سكان المحافظة وإحصاءات قامت بها لجان إحصاء ثورية على الأنترنت فإن عدد المختطفين في حمص "الموثقين بالأسماء فقط" قد تجاوز الـ 150 شخصاً من مختلف المناطق، مع أن أكثر أسماء المخطوفين غير موثقة، مع ملاحظة أن معظم حالات الخطف تمت في مناطق خاضعة لسيطرة النظام ولا يوجد فيها أي أثر (لحاملي السلاح) باعتراف النظام نفسه، فقد سجلت مناطق " الإنشاءات وكرم الشامي والغوطة والحمراء " أعلى النسب في حالات الخطف بينما احتلت " دير بعلبة والشماس - وبقية مناطق ريف المحافظة " ومنطقة " الزهراء " الموالية للنظام أدناها .

عملية الخطف:

تبدأ عملية الخطف بالاختفاء المفاجئ، ثم إثارة الإشاعات حول مصير المخطوف وطرق تعذيبه، وأخيراً طلب فدية لإطلاق سراحه، وغالباً ما تصل هذه الفدية إلى مبالغ خيالية من الصعب تأمينها.

وربما كان سبب كثرة عمليات الاختطاف في الفترة الأخيرة أن النظام بات عاجزاً عن دفع رواتب الشبيحة، فأطلق يدهم للخطف وطلب الفدية وسرقة البيوت وبيع محتوياتها.

أجراس العودة متى تقرر؟

حمص تن تحت
وطأة الاحتلال الأسدي



"لا فرق عندي بين يوم سبت أو أحد أو جمعة، فالأمور روتينية كل صباح، كل يوم هو نسخة عن الذي قبله، لا شيء يختلف سوى زيادة الاعتقالات " هكذا كانت إجابة (خالد) عند سؤالنا له عن كيفية سير الأمور اليومية في حمص، حيث يلاحظ المقيم داخل المدينة بأن الحياة أصبحت شبه مجمدة، وأن كل حي من أحياء حمص المحتلة قد تحول إلى سجن تحده الجدران الإسمنتية وحواجز الشبيحة على كل المنافذ المؤدية إليه حيث لا يستطيع أبناء الحي الانتقال إلى حي آخر دون المرور بحاجزين على الأقل، وهو أمر لا يرغب الكثيرون من أبناء حمص المحتلة تجربته.

رائحة الحرب

عندما تمر في شوارع الأحياء المحتلة كالإنشاءات والغوطة والحمراء وكرم الشامي فإن أكثر ما يلفت نظرك هي كثرة المحلات المصنوعة من الصفيح، والتي يطلق عليها أهل حمص اسم " البراكيات " فقد أصبحت هذه المحلات الحديدية هي التي تشكل معظم أسواق حمص بعد تدمير أسواق المدينة الأثرية والرئيسية على يد عصابات نظام الأسد، كما أن أصحاب هذه " البراكيات " هم في معظمهم من أصحاب المحلات الكبرى في أسواق حمص قبل اندلاع الثورة المباركة، وقمع النظام الوحشي وقصف المدينة، حيث يقول (مؤيد) وهو صاحب أحد البراكيات " لقد كان لدي محل ضخيم لبيع القطع الكهربائية قبل الثورة، وها أنا اليوم أعمل بنفس مهنتي ولكن برأسمال لا يتجاوز مئتي ألف ليرة سورية، بعد أن كنت أملك بضاعة بالملايين " ويضيف (مؤيد) " أنا محظوظ لأنني استطعت الحصول على براكية وإلا فقد كانت البسطة هي أملي الوحيد في العمل"، ويلاحظ المار بشوارع حمص المحتلة كثرة طاولات لعب " الفيشة " وكثيراً ما تجد الشباب والأطفال متجمهرين حول الفيشة أو في محلات ألعاب الكومبيوتر حيث يشرح (نادر) سبب لجوء الشباب إلى محلات الألعاب فيقول " أنا في الثانية والعشرين من عمري وفرص العمل قليلة، وحتى إن وجدت عملاً فإن ساعاته محدودة على طول النهار، وبما أننا لا نستطيع أنا ومعظم الشباب مغادرة الحي تجنباً للاعتقالات العشوائية، فإننا نجد في الفيشة متنفساً نقضي به بعض الوقت، وإننا نفضلها عن ألعاب الكومبيوتر لأنها لا تحتاج إلى كهرباء، والتي لا نراها إلا قليلاً خلال اليوم " ويضيف (نادر) ضاحكاً " الفيشة هي اللعبة الأكثر انتشاراً أثناء الحروب " أما على الجانب الآخر من المدينة فإن عين المشاهد لا ترى سوى أنقاض مدينة دمرتها همجية آل الأسد، حيث ترتفع أكوام الركام في جورة الشياح والقراييص وباب هود وغيرها من الأحياء التي كانت تحت سيطرة ثوارنا الأبطال حتى وقت قريب.

اعتقالات عشوائية ونهب ممنهج

" هلاً فضينا لكن " هي الجملة التي يرددها الكثير من شبيحة

العصابة الأسدية، والتي تأتي من باب تهديد المدنيين بالاعتقال وذلك بعد خروج الثوار من حمص القديمة والأحياء المحاصرة وفرض النظام سيطرته على كافة أحياء المدينة باستثناء حي الوعر الصامد، وقد شهدت الفترة التي أعقبت خروج الثوار تغلغلاً كبيراً للشبيحة وعناصر الأمن داخل الأحياء المحتلة وموجة من الاعتقالات العشوائية بحق المدنيين وخصوصاً من هم بعمر الشباب كما سجل عدد من حالات الاختطاف لسائقي سيارات أجرة وموظفين من مناطق مختلطة كالحمراء والإنشاءات كما ترافق هذا التغلغل مع زيادة استفزاز الشبيحة للمواطنين ومحاولة إذلالهم حيث أصبحت الأفرع الأمنية تتدخل في كل شيء بدءاً من عقود الإيجار وانتهاء بسلة المعونات المقدمة من الجمعيات الخيرية، حيث يعقب (خالد) على هذا الموضوع وهو صاحب أحد المحلات " الأمن والشبيحة هم السلطة والقانون في حمص المحتلة، فأقل مشاجرة أو نزاع في الحي عناصر المداهمة هم المسؤولون عن حله، كما أن مراكز الإيواء والجمعيات الخيرية كلها تخضع لسيطرة الأمن والشبيحة " وعن طريقة التعامل السيئة من قبل الشبيحة مع المدنيين يعلق (خالد) " إن قلة قليلة من الشبيحة من يدفعون ثمن مشترياتهم وفي حال مطالبتهم بثمانها فإنهم يدفعون مهددين صاحب المحل بالاعتقال عند أول مرة يمر فيها على الحاجز الذي يرأسه الشبيح "، ويؤكد (خالد) بأن أسلوب التعامل سيء للغاية، وهدفه واضح ألا وهو محاولة إذلال أهل حمص، وتذكيرهم بالبطش الأسدي، وذلك عقوبة لهم على هتافهم ضد نظام القتل في الثورة المباركة.

أحلام العودة:

في ظل هذه الممارسات القمعية التي يقوم بها شبيحة الأسد ضد أهالي حمص، وفي ظل الإرهاب الذي تمارسه ميليشيات الحقد الأسدية، يبقى أمل العودة مزروعاً في قلوب أبناء حمص ليعودوا إلى أحضان مدينتهم التي طالما تغنوا بها وأحبوها وافتدوها بأموالهم وأنفسهم، ويضعون بين أعينهم قول الشاعر الحمصي نسيب عريضة في المهجر: هل عودة ترجى وقد فات الظعن
غذبني إلى حمص ولو حشو الكفن

جمال الحمصي - إميسا



وحسب آخر تقرير للأمم المتحدة : " ما يزيد عن نصف إجمالي عدد الأطفال السوريين، ممن هم في سن المدرسة في الأردن ولبنان، لا يحصلون على التعليم، وفي لبنان، يُقدر أن يبقى نحو 200,000 طفل سوري لاجئ في سن الدراسة خارج المدرسة مع نهاية العام ".
ومن الآثار الأخرى للأزمة والتي تبعث على القلق - حسب التقرير - هو أن هناك عدد كبير من الأطفال الذين يولدون في المنفى دون أن يكون لديهم شهادات ميلاد.
و كشفت دراسة أجرتها المفوضية مؤخراً على تسجيل المواليد في لبنان أن 77 % من مواليد اللاجئين قوامها 781 طفلاً ليس لديهم شهادات ميلاد رسمية، وخلال الفترة من كانون الثاني إلى منتصف تشرين الأول 2013، صدرت 68 شهادة ميلاد فقط في مخيم "الزعتري" بالأردن.

حبر موسى - إميسا

أطفال المنفى

لم تعد تقارير المحطات التلفزيونية العالمية ووكالات الأنباء تتحدث عن أطفال سورية اللاجئين في دول الجوار - الأردن ولبنان وتركيا والعراق - ولم تعد أزمة اللجوء تتصدر عناوين الصحف . العالم كله يقف مكتوف الأيدي متفرجاً على ما يقوم به نظام بشار من تقتيل وتدمير وتهجير، جيل كامل من الأطفال السوريين المتروكين للصدمة والعزلة والمعاناة داخل المخيمات وعلى أرصفة الدول التي استقبلتهم. تحديات مؤلمة وأهوال ومعاناة يتحملها جيل كامل من الأبرياء داخل حرب مرؤعة يشنها النظام دون مراعاة أي حرمة للطفولة أو ضمير .
يقول صادق ابن الـ 15 عاماً معلقاً على سؤال يتعلق بسبب هربهم ونزوحهم من درعا: " المدرسة أغلقت، والبيوت هدمتها براميل بشار، وفقدت معظم أصدقائي فمنهم من سبقنا إلى الزعتري والبعض اختار تغيير المنطقة فقط "
ويكمل : " أعمل في أحد مصانع اللبن القريبة من المخيم لأعيل عائلتي بعد أن فقد أبي إحدى ساقيه في القصف "
وعن ظروف وبيئات العمل المتوفرة في المخيم يقول (شاهر) وهو مدرس : " الأطفال هنا أمام احتماليين للعيش: إما العمل في أحد المصانع القريبة بأجور زهيدة جداً، أو يتحتم عليهم البقاء حبيسي المخيمات، ولمعلوماتكم احتياجات الأطفال هنا كثيرة جداً فهم إما مصابون بجروح جراء الحرب أو مصابين بأمراض نفسية، يعيشون داخل خيم أو كرفانات مكتظة ."

زواج الأطفال يتضاعف بين اللاجئين السوريين في الأردن

من المجموع الإجمالي للزيجات في عام 2012 إلى 25% في عام 2013، وأشارت يونيسيف إلى أن «هذا المعدل قد ازداد ليصل إلى 32% في الربع الأول من عام 2014». ويحدد القانون الأردني الحد الأدنى لسن الزواج بثمانية عشرة عاماً لكلا الزوجين، لكن في ظروف استثنائية يسمح القاضي بزيجات للأصغر سناً.
ووفقاً لإحصاءات صادرة عن دائرة قاضي القضاة الأردنية سجل عام 2013 زواج 735 فتاة سورية قاصر، مقابل 42 زواجا فقط في بداية الأزمة عام 2011 و148 عام 2012.
وقالت منظمة «انقذوا الأطفال» أن «الفقر الشديد والخوف المتزايد بين اللاجئين السوريين من خطر التعرض للعنف الجنسي من الأسباب الرئيسية لشعور الآباء والأمهات أن لا خيار أمامهم سوى تزويج بناتهم بهدف حمايتهن». وأكدت أن «اعتماد اللاجئين على مصادر رزق تتضاعف وافتقارهم إلى فرص اقتصادية وحاجتهم لحماية بناتهم من تهديد العنف الجنسي» يدفعهم إلى تزويج بناتهم مبكراً.

إميسا

قالت منظمات دولية تعنى بحقوق الطفل إن زواج الأطفال قد تضاعف بين اللاجئين السوريين في الأردن مؤخراً عما كان عليه في بدايات الأزمة السورية بسبب الفقر ومخاوف من العنف الجنسي.
وكشفت منظمة «انقذوا الأطفال» الحقوقية البريطانية في تقرير بعنوان «صغار جدا على الزواج» أن «الزواج المبكر والقصري بين الفتيات في مجتمعات اللاجئين السوريين في الأردن قد تضاعف منذ اندلاع الحرب».
وأوضحت أن حالات الزواج المبكر قبل اندلاع الأزمة في سورية عام 2011 كانت تشكل 13% من مجموع الزيجات، لكنها «أصبحت حوالى الضعف بين صفوف الفتيات اللواتي لجأن إلى الأردن».
وأضافت أن «حوالي نصف هؤلاء الفتيات (48%) قد تم إجبارهن على الزواج من رجال يكبرونهن سناً بعشر سنوات على الأقل».
وأشارت المنظمة إلى تقرير نشرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لاحظ أن «ربع زيجات اللاجئين المسجلة في الأردن هي لفتيات دون الثامنة عشرة من عمرهن».
وبحسب ذلك التقرير «ارتفع معدل الزواج المبكر من 18% من



لبعض ما في أحد الشريطين:

"عباس .. شيل إيدك .. شيل إيدك.. حط إيدك ورا ضهرك..وطيلو ع الأرض ((يطلبون من الطفل خالد ألا يحمي وجهه من الضرب بالعصا وأن يجثو على ركبتيه)) اضربو عباس.. ما تخاف .. قوية.. مانا قوية.. بإجرك.. بإجرك ع بطنو..طبشوع وجهه ع وجهه .. بوكس ع وجهه..هجوم عليه ... كفوف..بالإيدتين..خلي عباس عم يضربك أحسن ((يهددونه بأن الكبار سيضربونه)) بينما الطفل السوري خالد يجلس مذعوراً يبكي، ويتوسل أن يتوقف عن ضربه، ويحاول عبثاً أن يدافع عن نفسه. وهو بين مجموعة شباب طائفيين حاقدين متوحشين. ويستمر المشهد مع مشاركة طفل آخر عمره أكثر من عشر سنوات بمحاولة ضرب الطفل خالد أكثر من مرة، بينما يقوم ثلاثة أو أربعة من هؤلاء الشباب بتصوير المقطع والتباهي بهذه الفعلة الشنيعة وإرسالها للأقارب والأصدقاء، لتنتشر مقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً كبيراً.

في مقابلته مع تلفزيون الجديد أنكر والد الطفل (عباس) المدعو حسين الطفيلي أنه كان موجوداً بينهم، وأنكر أن يكون هو من حرض ولده على ضرب الطفل السوري خالد، وأن من حرضه هو مراهق في الحي، ولم ينكر أن إخوة خالد وأولاد عمومه كانوا مع الموجودين، وأنه حين شاهد الفيديو غضب كثيراً لتصرف ابنه، موضحاً أنه "تصرف صبياني طائش حدث بين مجموعة مراهقين من أبناء عم الطفل وأبناء الحي لا سيما أن الصبي خالد وهو من النازحين السوريين يسكن إلى جانبهم وفي نفس الحي". ملاحظة: محاولة إلصاق التهمة بمراهقين دون سن الثامنة عشر يراد منها تخفيف ملاحقتهم قانونياً (لأن الأحداث لهم أحكام خاصة مخففة بالقانون).

بينما أكد بعض الناشطين أن الصوت الذي يسمع في الفيديو هو صوت رجل يفوق عمره الثلاثين عاماً. وكان من المخزي اتهام والد الطفل عباس للطفل السوري خالد بسوء التربية، بحجة أنه لا يذهب إلى المدرسة. بينما

شريط (فيديو) يختصر عشرات الجرائم في جريمة واحدة

هكذا يربي أتباع حسن نصر الله أولادهم

بينما تعيث مليشيا حزب الله فساداً في المدن والقرى السورية فتقتل وتنهب وترتكب المجازر فإن أنصاره في لبنان لا يتركون فرصة سانحة للتنكيل بالسوريين الذين شردهم إجرام بشار وعصابته وبراميله المتفجرة ...

فقد تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي (شريطي فيديو) لجريمة أدنى ما يمكن أن يقال عنها أنها وحشية وحقية، يظهر فيها طفل سوري مهجر مسكين اسمه خالد من معرة النعمان بينما عذة أشخاص يحرضون طفلاً صغيراً اسمه (عباس حسين الطفيلي) على ضربه بقسوة شديدة...واليكم تفاصيل القصة كاملة...

أسرة خالد أسرة سورية هربت مع مئات الأسر من معرة النعمان من حوالي العامين خوفاً من القتل أو الاعتقال ليستقر بها الحال مع عشرات من أمثالها في (منطقة الرمل العالي) وهي منطقة يقطنها أتباع حسن نصر الله ونيبه بري في لبنان، دفع العوز والحاجة والد الطفل خالد للعمل في أحد محلات الخضار في المنطقة بأجر يومي (3000) ل ل فقط، سجل الوالدان ولدهما خالد عند وصولهما إلى تلك البقعة في المدرسة ولكن كثرة مضايقة الطلاب له وسخريتهم منه (لأنه لاجئ سوري) جعلته يرفض الذهاب إليها، وهكذا عاشت أسرة خالد على الكفاف تتحاشى الاختلاط بأهل المنطقة قدر الإمكان منعا لحصول أية حادثة يمكن أن تستغل في ظل ما يحدث في سورية فيكون لها تداعيات على الأسرة. (كما أخبرت بذلك والدته خالد في لقائها على تلفزيون الجديد)

ثم كانت هذه الفعلة الطائفية الشنيعة القذرة التي تدل على الحقد الدفين الذي يكنه هؤلاء الحاقدون للسوريين إذ يربون أولادهم ليس فقط على كراهية السوري واحتقاره، وإنما على إلحاق الأذى به إذا سنحت الفرصة.

يظهر شريطا الفيديو الطفل عباس يرتدي كنزة "تي شيرت" زرقاء اللون، وهو يحمل عصاً يوجهها إلى طفل نحيل أطول منه، يرتدي بنطالاً من الجينز وكنزة "تي شيرت" بنية اللون.

لا ندري كيف استدرج الطفل السوري خالد الذي يبلغ من العمر حوالي تسع سنوات إلى هذه الغرفة التي يجتمع فيها عدة أشخاص من تلك المنطقة من بينهم إخوة وأولاد عمومة للطفل الصغير عباس (عمره حوالي أربع سنوات) حيث يقوم الطفل عباس وهو يحمل بيده عصاً (كما يظهر شريطا الفيديو بوضوح) بضرب الطفل السوري (خالد) بطريقة وحشية بشعة وعلى جميع أنحاء جسده مع التركيز على وجهه، ثم بيده بعد ذلك، مع تحريض مستمر وتشجيع من الموجودين، وأمر للطفل السوري بعدم الدفاع عن نفسه وتهديده بالضرب من قبل الكبار، وهذا نقل



مرجعه هو حزب الله وحركة أمل.

من جهتها قالت والدّة الطفل الضحية المسكين خالد أنّها علمت بالحادثة من خلال ظهور ابنها على وسائل الإعلام، نافيةً علمها مسبقاً بالموضوع، ومؤكدةً أنهم ليس لديهم أي مشاكل مع آل الطفيلي، إلا أنّها أعربت عن غضبها تجاه الفاعلين الذين أقدموا على إيذاء ابنها وتصويره، شاكية إياهم إلى الله تعالى.

ولا يعوّل أحد على هذه الإجراءات شيئاً فإنّ من استطاع أن يتستر على قتلة الشهيد الحريري ويحميهم ويمنع تسليمهم للمحكمة الجنائية الدولية ومن استطاع أن يهزّب الذين فجّروا المسجدين في طرابلس اللذين ذهب ضحيتهم أكثر من 100 شهيد ويهربهم خارج لبنان يتوقع أنه سيوجد آليّة لحماية المجرمين، في السابق لم تفعل الدولة اللبنانية شيئاً ويتوقع ألا تفعل شيئاً الآن.

إنّ مثل هذا الشريط (فيديو) يختصر عشرات الجرائم في جريمة واحدة، فهي جريمة عنصرية وطائفية ووحشية واستغلالية للوضع البائس للاجئين السوريين وهي تبين حقيقة هؤلاء الذين أوّاهم السوريون في محتنتهم وأدخلوهم بيوتهم ولم يبنوا لهم خيمة واحدة.

من حسن حظ هذا الطفل السوري أنّ الذين قاموا بفعلتهم الشنعاء صوروا المقطع ونشروه فيما بينهم ليصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن هناك مئات الحوادث التي تعدّ أشدّ من ذلك ولم تصوّر، فهناك صنف من اللبنانيين من أتباع حسن نصر الله ونبیه بري يتشربون الحقد على السوريين منذ الصغر ويتقربون إلى الله بقتلهم كما يفعلون في سورية.

وأخيراً لابد من التنويه إلى أنّ أكثر اللبنانيين وقفوا إلى جانب الشعب السوري في محتنته، وما قصّروا في تقديم ما يستطيعون ولكن الحديث عن هذا الصنف الذي أيّد النظام الأسد في تنكيله بالشعب السوري، بل وشارك مباشرة في قتل السوريين وتدمير مدنها ونهبها، هذا الصنف يعاني منه اللبنانيون الشرفاء كما يعاني منه السوريون بل ربما أكثر.

عبد عرابي

تتمة : هكذا يربي أتباع حسن نصر الله أولادهم
أكدت والدّة الطفل خالد أنّه ترك المدرسة لأنّ الأطفال اللبنانيين كانوا يضايقونه في المدرسة لأنّه سوري. (أشرنا إلى هذا سابقاً)



والدّة الطفل الضحية خالد في لقاءها مع تلفزيون الجديد

هذا وأعلن وزير العدل اللبناني، أشرف ليفي، عن إجراء تحقيق في الموضوع، وطلب من مدعي عام التمييز القيام بالإجراءات القانونية اللازمة، وتكليف المفارز القضائية إجراء التحقيقات في قضية الشريط المتداول، بحسب فرانس برس.

وقال: هناك صورة وصوت ينقلان جريمة في حق الطفولة، من لبناني يعلم ابنه العنف والحقد تجاه الآخر، ويعتدي على طفل آخر. وعلى الدولة عدم السكوت وتسارع في تطبيق القانون الذي اتخذته لحماية الأطفال، بفتح تحقيق ومعرفة هوية الرجل والمسارة في معالجتهم.

كما أوضح وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أنّ "القانون لا يمكن أن يحاسب الطفل الصغير على أفعاله لأنه لا يعلم ماذا يفعل"، مؤكداً أنّ "الأهل هم الذين سيحاسبون" وداعياً إلى "سحب الوصاية عن ابنهم عباس".

كذلك كلف النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود مدعي عام البقاع التحقيق لمعرفة مصدر بث فيديو ضرب الطفل وكشف ملابسات القضية.

وأفادت معلومات أنّ الأجهزة داهمت منزل آل الطفيلي المسؤولين عن ضرب الطفل السوري بعد أن تمكنت من تحديد هوية المتورطين. وذكر الأمن الداخلي اللبناني ممثلاً بمكتب مكافحة جرائم المعلوماتية ومفرزة سير الضاحية الجنوبية القبض على والد الطفل اللبناني.

وهذا ما نفاه والد الطفل المعتدي (عباس) في لقاءه على تلفزيون الجديد، مؤكداً أنّه لم تات إليه أي جهة أمنية، وأنّ



والد الطفل عباس الطفيلي في لقاءه مع تلفزيون الجديد

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

كاتب وكتاب

الشعب لا يعرف قوته الحقيقية



امنهما في قوميتهما.

و من مقاييس عراقية الأمة في الانصياع للاستبداد أو مقارنته و العيش الحر هو كمية مصطلحات التعظيم في اللغة نفسها، فاللغة جزء هام من ثقافة أي أمة و مصطلحاتها دلائل على فكر الأمة عبر التاريخ، فيقول الكواكبي :

"يقولون إنه كذلك يستدل على عراقية الأمة في الاستعباد أو الحرية باستنطاق لغتها هل هي قليلة ألفاظ التعظيم كالعربية مثلاً، أم هي غنية في عبارات الخضوع كالفارسية، وكذلك اللغة التي لبس فيها بين المتخاطبين أنا وأنت بل سيدي وعبدكم".

يؤكد الكواكبي في نهاية حديثه عن علاقة الاستبداد بالعلم بالاستدلال بالإسلام الذي يحض على العلم كأمر منزل من الله، بل ويشدد على خوف المستبدين من أن يفهم العباد معنى عبارة "لا إله إلا الله" والتي بني عليها الإسلام، والتي تعني بأن لا خضوع إلا لله عز وجل.

"فهل والحالة هذه يناسب غرض المستبدين أن يعلم عبيدهم أن لا سيادة ولا عبودية □ الإسلام ولا ولاية فيه ولا خضوع، إنما المؤمنون بعضهم أولياء بعض. كلا لا يلائم ذلك غرضهم وربما عدوا كلمة (لا إله إلا لله) شتما لهم وانتقاصاً من سلطتهم! ولهذا كان المستبدون في قرارة أنفسهم ولا زالوا من أنصار الشرك وأعداء العلم".

أعدتها لإميسا: عليا خزام

طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد (6)

الاستبداد والعلم - القسم الثاني

نتابع في هذا العدد حديثنا عن الاستبداد و العلم، فهو من أهم الأبحاث في كتاب الكواكبي و أعمقها، و أكثرها تحليلاً لجذر الاستبداد و أسباب نشوئه و طرق انهائه، فالجهل هي البيئة الخصبة للمستبد، و المفكرون هم من يكتب نهايته.

في القسم الثاني من هذا الفصل يركز الكواكبي على دور المفكرين في مجتمعاتهم، فعلى المفكرين واجب بحسب الكواكبي أن ينوروا عقول أخوتهم العوام ممن لا دراية ولا علم لهم، فالعوام الجاهلون هم أساس قوة المستبد و العوام المستنيرين هم ألد أعدائه، فالجهل يجعل العوام خاضعين للمستبد لعدم درايتهم بحقوقهم أو بالظلم الذي يعيشونه مفترضين أن هذا هو الواقع ولا يوجد خيارات أخرى، فيستكينون ويحمدون المستبد على صفائير النعم من حقوقهم التي يتكرم عليهم بها أحياناً.

"العوام هم قوة المستبد وقوته. بهم عليهم يصول ويطول؛ يأسرهم، فيتهللون لشوكته؛ ويغصب أموالهم، فيحمدونه على إبقائه حياتهم؛ ويهينهم فيثنون على رفعتهم؛ ويغري بعضهم على بعض، فيفتخرون بسياسته؛ وإذا أسرف □ أموالهم، يقولون كريم؛ وإذا قتل منهم ولم يمثل، يعتبرونه رحيماً؛ ويسوقهم إلى خطر الموت، فيطيعونه حذر التوبيخ؛ وإن نقم عليه منهم بعض الأباة قاتلهم كأنهم بغاة".

"والحاصل أن العوام يذبحون أنفسهم بأيديهم بسبب الخوف الناشئ عن الجهل والغباوة، فإذا ارتفع الجهل وتنور العقل زال الخوف، وأصبح الناس لا ينقادون طبعاً لغير منافعهم كما قيل: العاقل لا يخدم غير نفسه، وعند ذلك لا بد للمستبد من الاعتزال أو الاعتدال".

يقارن الكواكبي بين خوف الرعية من المستبد و خوفه منهم فيرى أن المستبد خائف دائماً، شقي في حياته، و خوفه أعظم من خوف رعيته، فهو يدرك ظلمه و يعرف أنه يستحق الغضب و الانتقام:

"إن خوف المستبد من نقمة رعيته أكثر من خوفهم بأسه، لأن خوفه ينشأ عن علمه بما يستحقه منهم؛ وخوفهم ناشئ عن جهل؛ وخوفه عن عجز حقيقي فيه، وخوفهم عن وهم التخاذل فقط؛ وخوفه على فقد حياته وسلطانه، وخوفهم على لقيمات من النبات وعلى وطن يالفون غيره في أيام؛ وخوفه على كل شيء تحت سماء ملكه، وخوفهم على حياة تعيسة فقط".

و غالباً ما يسيطر هذا الخوف على حياة المستبد فيصبح مرتاباً أكثر و أكثر و يزداد خوفه و ارتياحه بازدياد بطشه، حتى ينتهي بالجنون التام غالباً، حسب رأي الكواكبي. فارتبط معيار الاستبداد بشدة خوف المستبد و معيار العدل بمدى أمان الحاكم في بلده.

"من قواعد المؤرخين : أن أحدهم إذا أراد الموازنة بين مستبدين كثيرين و تيمور مثلاً، يكتفي أن يوازن درجة ما كانا عليه من التحذر والتحفظ. وإذا أراد المقاضلة بني عادلين كأنوشروان وعمر الفاروق، يوازن بني مرتبتي "

سياسيات



الفاشية

"فاشيو" بالإيطالية يعني "حزمة"، وهي كلمة مشتقة من كلمة "فاشيس" اللاتينية، وتحمل نفس المعنى، فإن فلسفة هذا المذهب يختارون لوصفه صفة التماسك والتجمع، حيث ترمز الحزمة للقوة بينما يرمز الفرد للضعف، ففي الاتحاد قوة.

وتمنح الفاشية السلطة التنفيذية أفضلية كبيرة على حساب السلطات الأخرى، فالفاشية ترى أن إرادة الشعب ليست الوسيلة للحكم بل القوة التي تفرض القانون. من أهم صفات الفاشية:

1- التركيز على العمل العسكري؛ إذ تعتبر التشكيلات العسكرية (الميليشيا) جزءاً مهماً في تكوين الحزب، وإن كان لا يشترط في كل عضو أن يكون حاملاً للسلاح بل يكفي أن يؤيد الفكر الذي تطرحه هذه الفاشية.

2- إلغاء الحقوق الفردية؛ فالفرد لا قيمة له في النظم الفاشية والحريات ممنوعة، فمهمة الفرد هي خدمة القضية بغض النظر عن إرادته.

3- التمحور حول قضية جامعة؛ كإعادة أمجاد قديمة أو إحياء مفهوم ساد في فترات القوة - فالفاشية في إيطاليا بقيادة موسوليني كانت تركز على استعادة أمجاد الإمبراطورية الرومانية.

4- التعصب العرقي والعنف تجاه الأقليات. فلا مكان في الدولة الفاشية إلا لأبناء الأمة وكل من لا ينتمي إليهم أجانب أو ضيوف يعاملون معاملة خاصة.

1- تؤمن الفاشية بالتوسعية والاحتلال العسكري، حيث يؤدي شغف الفاشيين بتمجيد الوطنية - أو أي انتماء جمعي آخر كالأممية مثلاً، إلى ازدياد الروح العسكرية. فالسلام العالمي حلم لن يتحقق برايتهم ومن حق القوي سحق الضعيف.

2- عدم المساواة بين الأفراد في المجتمع، لا بل تحتقر الفاشية الضعيف ولا تؤمن بالإجراءات الاشتراكية التي تساوي بين الأفراد في المجتمع فتصفها بأنها تحافظ على الضعفاء وتضعف الأمة.

الحياة السياسية في الفاشية:

يأتي الفاشيون إلى السلطة - في أغلب الحالات - على إثر حدوث انهيار اقتصادي بالبلاد أو هزيمة عسكرية أو كارثة أخرى. ويكسب الحزب الفاشي تأييداً شعبياً لما يبذله من وعود بأنه سيسترد كرامة البلاد مدعوماً بإمكانيات مادية. وقد يستغل الفاشيون خوف هذه الشعوب من الشيوعية أو الأقليات أو الفئات المدعومة من الخارج. ونتيجة لذلك قد يستحوذ الفاشيون على السلطة عن طريق انتخابات سلمية أو عن طريق القوة.

تعمل الحكومة الفاشية صراحة على القضاء على أي فكر

معارض لها، مبررة ذلك بأن من يعارض فكر الأمة وإعادة الأمجاد فهو خائن. لذلك تتخذ هذه الحكومات صفات الأنظمة الشمولية من حيث السيطرة على جميع نواحي الحياة والمجتمع. فلا حياة سياسية في ظلها.

الحياة الاقتصادية في الفاشية:

تسعى الحكومات الفاشية على إيجاد توازن اقتصادي و نوع من السلام الداخلي بين طبقات المجتمع، تسمح بالنشاط الاقتصادي الخاص، بيد أن الفاشية تسيطر سيطرة تامة على الصناعة للتأكد من أنها تنتج ما تحتاجه البلاد. وتعوق الحكومة الاستيراد بوضع رسوم جمركية عالية على بعض المنتجات الضرورية، أو بحظر استيرادها؛ ذلك أنها لا تريد الاعتماد على بلاد أخرى في المنتجات الحيوية.

تحظر الحكومة أيضاً الإضرابات؛ حتى لا يضطرب الإنتاج. وتحرم الفاشية النقابات العمالية وتستعيز عنها بشبكة من المنظمات في الصناعات الكبرى. ويطلق عليها اسم المؤسسات. لكنها تختلف عن تلك التي تنشأ في بلاد أخرى. يفترض في المؤسسات الفاشية أن تمثل العمال وأصحاب العمل معاً. وفي حقيقة الأمر فإن هذه المؤسسات تخضع لسيطرة الحكومة، وعن طريقها تحدد الحكومة الأجور، وساعات العمل، وأغراض الإنتاج.

أمثلة على الفاشية:

الحزب الفاشي بقيادة موسوليني في إيطاليا، والكتائب الأسبانية التي أسسها خوسيه أنطونيو بريم ودي ريفيرا، والحركة الركسية البلجيكية التي أسسها ليون ديغرينيل، ومنظمة حرس الحديدي التي أسسها كودريانو في رومانيا، وحركة أوسوالد موسلي في بريطانيا، والحركة الفرنسية أو التضامن الفرنسي بفرنسا، وسواها من الحركات التي شهدتها أوروبا - خاصة - بين نهاية الحرب العالمية الأولى ونهاية الحرب العالمية الثانية.

و أما في أيامنا هذه فيعتبر ما يسمى "الدولة الإسلامية (داعش)" من أوضح أنواع الحكم الفاشي، فالفرد لا قيمة له ولحياته ولا رأي له إلا في إطار ما تعتبره السلطة جهاداً لإعادة أمجاد الأمة وحرية الفرد في التفكير خارج هذا الإطار تعتبر خيانة.

أعدها لإميسا: فريق صوت راية من مصادر متفرقة.

شخصيات ثورية



هو زعيم أمريكي من أصول إفريقية، وناشط

مارتن لوثر كينغ

سياسي إنساني، من المطالبين بإنهاء التمييز العنصري ضد السود، قاد ثورة سلمية للمطالبة بحقوق الأميركيين من أصل إفريقي ومساواتهم مع البيض، اشتهر بالخطابة وكان رجل دين مسيحي وقد حمل شهادة الدكتوراه في الفلسفة.

البيئة: قد يخفى على الكثيرين أن الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم نفسها الآن كحاملة لواء الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم كانت حتى عام 1955 تطبق قوانين عنصرية تمييزية ظالمة ضد السود، وقد نشأ لوثر كينغ في تلك الظروف اللاإنسانية في حين كانت سورية مثلاً في ذلك الوقت تنعم بنظام ديمقراطي ويتمتع المواطنون فيها بحقوق سياسية كبيرة دون أي تمييز.

النضال: كانت بداية نضاله حين رفضت السيدة روزا باركس وهي سيدة سوداء أن تخلي مقعدها لراكب أبيض، فما كان من السائق إلا أن استدعى رجال الشرطة الذين القوا القبض عليها بتهمة مخالفة القانون والذي كان يحظر على أصحاب البشرة السوداء الجلوس قرب البيض في حافلات النقل العامة.

حرض كينغ الأميركيين من أصل إفريقي على مقاطعة شركات الحافلات التي تمارس التفرقة ضدهم، وهذا ما حدث واستمر لمدة عام كامل ما كان له أثر كارثي على هذه الشركات التي خسرت 70% من روائتها.

كانت الأوضاع تنذر برد فعل عنيف يمكن أن يفجر أنهار الدماء لولا أن مارتن لوثر كينغ اختار للمقاومة طريقاً آخر غير الدم، فنادى بمقاومة تعتمد على مبدأ "اللاعنف" أو "المقاومة السلمية" على طريقة المناضل الهندي مهاتما غاندي. وكان يستشهد دائماً بقول السيد المسيح: "أحب أعداءك واطلب الرحمة لمن يلعنوك، وادع الله لأولئك الذين يسيئون معاملتك". وكانت حملته إيداناً ببدء حقبة جديدة في حياة الأميركيين ذو الأصول الأفريقية.

في حزيران وجه كينغ خطابه الذي هاجم فيه الحزبين السياسيين الرئيسيين (الجمهوري والديمقراطي) وردد صيحته الشهيرة: "أعطونا حق الانتخاب"، ونجحت مساعيه في تسجيل خمسة ملايين من الأميركيين ذو الأصول الأفريقية في سجلات الناخبين في الجنوب، لكنه سجن بعدها إثر استمراره بالتظاهر السلمي للمطالبة بالمساواة.

اتحد مارتن لوثر مينغ مع زعيم الأفارقة المسلمين مالكوم إكس و الذي يعد بنفسه شخصية ثورية لا تقل أهمية عن مارتن لوثر كينغ و سنتحدث عنه لاحقاً.

أهم خطابات:

بعد إطلاق سراحه، نجح لوثر كينغ بتنظيم أكبر احتجاج في تاريخ الحقوق المدنية والذي شارك به 60 ألفاً من البيض، وأطلق حينذاك خطابه التاريخي بعنوان - لدي حلم - وأهم ما قاله في هذا الخطاب:

"لدي حلم.. أقول لكم اليوم، يا أصدقائي، إنه على الرغم من الصعوبات والاحباطات، ما زال لدي حلم.. "لدي حلم أنه في يوم

أسوأ مكان في الجحيم محجوز لهؤلاء الذين يبقون على الحياض في أوقات المعارك الأخلاقية العظيمة

ما ستنهض هذه الأمة وتعيش المعنى الحقيقي لعقيدها الوطنية بأن كل الناس خلقوا سواسية، لدي حلم أن أطفال الأربعة سوف يعيشون في يوم واحد في دولة حيث لا يتم الحكم على لون بشرتهم بل على مضمون شخصيتهم..

المضايقات و ردود فعل كينغ عليها: تعرض المناضل لوثر كينغ لكثير من المضايقات منها الاعتقال التعسفي بتهمة مفبركة أو هجوم المتعصبين البيض عليه (كالشبيحة) في أكثر من مناسبة، وكان كلما يرى بعضاً من أنصاره متحفزين للمقاومة والثأر باستخدام العنف يمنعهم ويصر على الحفاظ على انضباط الثورة حيث خطب مرة في أنصاره بعد تعرض منزله لقنبلة كادت تؤدي بحياة أسرته: "دعوا الذعر جانباً، ولا تفعلوا شيئاً يملية عليكم شعور الذعر، إننا لا ندعو إلى العنف". اغتياله:

أصيب كينغ يوم 14 فبراير/ شباط 1968 برصاصة من أحد البيض المتعصبين - جيمس ارل راي - وهو يستعد لقيادة مظاهرة لإضراب جامعي النفايات الذي شمل مائة مدينة أمريكية.

وقد لف الغموض هذا الاغتيال، وشك بوجود مؤامرة خلفه وعزز هذا الشك غموض التحقيقات في هذه الجريمة.

التكريم حظي كينغ بكثير من التكريم لنضاله حتى من السلطات الأمريكية لاحقاً وفي سنة 1964 حصل على جائزة نوبل للسلام لدعوته إلى اللاعنف، وهو أصغر من حصل عليها حيث كان ابن 35 سنة.

وقد أعلنت أميركا عن يوم مارتن لوثر كينغ عيداً سنوياً، وهو الاثنين الثالث من كانون الثاني كل سنة.

أعدها لإميسا: كريم الماغوط





صاحبه، وكل عمل عمله صاحبه و طلب فيه غير وجه الله تعالى فإنه مردود كأن لم يكن، يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه تعالى: [أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه] (مسلم (7401)) فهو بالإضافة أنه أتعب نفسه فصام وصلى وتصدق وجاهد وقام بأعمال الخير، ولكن حين لاحظ الناس جعلها هباء، فهو فوق تعب قلب هذه الأعمال التي صورتها طاعة إلى معصية، فاستحق عليه عذاب الله وعقابه وسخطه، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مصوراً عقوبة المرائي يوم القيامة: [إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعزفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جري، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ...] (مسلم (4900)) وهكذا يفعل مع المتصدق رياء وقارئ القرآن رياء.

وهناك نوع من الناس يفرطون بأعمالهم الصالحة، هؤلاء لا يحبط عملهم ولكنهم لا ينتفعون به لأنهم يقدمونه هدايا لغيرهم، وهؤلاء هم المفلسون الحقيقيون، يقول صلى الله عليه وسلم: [أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار] (مسلم (6522))

وأخيراً ما أخسر وأسفه من يفرط بعمله الصالح وهو زاده ونجاته يوم القيامة، وقد أمر الله تعالى المؤمنين بطاعته و طاعة رسوله، ونهاهم عن إبطال أعمالهم، فقال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ] [محمد (33)] اللهم تقبل منّا صيامنا وقيامنا واعتق من النار رقابتنا إنك غفور رحيم.

بصائر ثورية

وداعاً رمضان

انتهى رمضان شهر الخير والإحسان، شهر الإقبال على الله تعالى وفعل الخيرات وترك المنكرات، رحل رمضان إما شاهداً لنا وإما شاهداً علينا، يقول صلى الله عليه وسلم: [رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له] (أحمد (7444)) كان رمضان موسماً عظيماً شحنت فيه القلوب بمعنى التقوى والرغبة بما عند الله، كان جرعة مركزة من النور الإيماني الذي تحتاجه القلوب، وخصوصاً في هذه الأيام العصيبة من عمر ثورتنا، كان محطة روحية ارتاحت فيها النفوس من عناء السير الطويل وراء الدنيا ومتعتها، كم نحن بحاجة إلى هذه المحطة لتذكرنا بحقيقة عبوديتنا لله تعالى؟

من علامات رضا الله تعالى عن عبده أن يوفقه لعمل الصالحات، وسلوك سبل الخيرات، و يبعده عن الفواحش و المنكرات، و لكن لا يكفي أن يعمل المرء الصالحات، إنما الأهم أن يحافظ على ثواب ما عمل، فليس كل عمل صالح يبقى في صحيفة صاحبه، ومن هنا كانت الباقيات الصالحات، قال تعالى: [الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً] (46) [الكهف] فقد تكون هناك صالحات، ولكنها لا تبقى، والخيرية بالتي تبقى، و مرارة فقد الصالحات أشد من التقصير في عملها.

من أجل ذلك كان على المسلم أن يحرص على ثواب عمله الصالح، ويعضّ عليه بالنواجذ، خشية أن يحبط فيضيع كله أو بعضه، أو يذهب ثوابه هدايا لغيره.

من الأمور التي تحبط العمل الصالح وتفسد السعي التالي على الله تعالى، أن يقرّر العبد عن الله، فيدخل من يشاء الجنة، ويدخل من يشاء النار، ففي الحديث عن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، وإن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى عليّ ألا أغفر لفلان؟ قد غفرت لفلان وأحببت عملك] (مسلم (6624)) فليحذر الإنسان من أن يحبط عمله عندما يضع نفسه حكماً على الناس، يصنّفهم هذا من أهل الجنة، وهذا من أهل النار، وهذا من شأن المولى جل في علاه.

ومن هذه الأمور إسائة الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول أو فعل أو سلوك أو طرفة، كما يستسهل ذلك بعض السفهاء، قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ] (2) [الحجرات]

هناك أمور تحبط بعض الأعمال في بعض الحالات، منها: الرياء، وهو أن يطلب العبد بعمله ثناء الناس ومدحهم وذكرهم، فالعمل الذي لا يبتغى به وجه الله تعالى محبط باطل لا ينفع

اقتصاد ومال



معمل حميشو يصهر محتويات منازل السوريين المنهوبة
ليحولها إلى قضبان حديدية:

شبيحة الاستثمار ينهشون ما تبقى من سورية

أصبحت منازل السوريين عبارة عن أكوام من الركام، لتذوب بعد ذلك ممتلكاتهم وذكرياتهم في أفران حميشو وأمثاله...

لا يخفى على السوريين بأن يد الشبيحة باتت واصله إلى كل مكان في هذا الوطن، ولا يقتصر اسم الشبيحة على من يحملون السلاح في صفوف النظام، ويقومون بعمليات النهب والقتل والسرقات، وإنما يمتد ويتفرع إلى فروع عدة نذكر منها: شبيحة التعليم في الجامعات، وشبيحة الطب وتجار الأعضاء البشرية، وشبيحة الآثار، وشبيحة الاستثمار وهم من سيكون حديثنا عنهم كي يسجل التاريخ ما فعله هذا النظام التشبيحي المجرم بوطننا الحبيب سورية. عماد حميشو المولود في مدينة اللاذقية والذي يعتبر صاحب ثاني معمل لتجميع السيارات في سورية، حيث قام بإنشاء معمل لتجميع سيارات سابا الإيرانية، بالإضافة إلى معمل آخر لدرفلة وصهر الحديد في المنطقة الصناعية بحسياء، وتؤكد الوثائق بأن حميشو كان من أحد المستثمرين الذين مولتهم حكومة الأسد بمليارات الليرات السورية من أجل افتتاح هذه المعامل، حيث بلغت قيمة قروض المدعو عماد حميشو حوالي ثلاثة مليارات و800 مليون ليرة سورية صادرة من المصرف العقاري السوري، كما أن المعلومات تؤكد امتناع عماد حميشو عن تسديد هذه القروض بعد اندلاع الثورة السورية المباركة، وقد صدر قرار عن وزارة المالية يحمل رقم 160/ج ع بتاريخ الخامس من شهر شباط عام 2014 يقضي بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمدعو عماد حميشو، ليصدر بعد ذلك قرار آخر من وزارة المالية نفسها في حكومة النظام الأسدي يقضي برفع الحجز وذلك خلال أربعة أشهر فقط لا غير.

استطاعت إميسا أن تجمع بعض المعلومات عما يقوم به حميشو في معاملته وذلك من خلال اتصالات مع عدد من الأشخاص - نمتنع عن ذكر أسمائهم الصريحة لضرورات الأمن- يقول (أبو خالد) وهو أحد الأشخاص الذي يدخلون معمل السيارات بشكل يومي تقريباً: بأن جميع قطع السيارات هي مستوردة من إيران من أصغر برغي حتى أكبر قطعة فيها، وما يتم في معمل حميشو هو فقط تجميع هذه القطع، وذلك ضمن عملية وصفها (أبو خالد) بالتافهة. أما المعمل الآخر وهو المخصص لدرفلة الحديد فيصفه (أياد)- كان أحد الموظفين داخل المعمل- بأنه معمل ضخم لإنتاج القضبان الحديدية حيث يعتمد هذا المعمل في إنتاجه على صهر الخرداوات وتحويلها إلى قضبان حديدية للبناء، ولكن مصادر الخرداوات محدودة بالمقارنة مع إنتاج المعمل كما يؤكد (أياد) الذي يضيف: " مع اندلاع الثورة السورية وقيام النظام بقصف الأحياء وتدميرها وتهجير أهلها ظهرت مجموعات الشبيحة المختصة بسرقة المنازل والذين يعرفون باسم " العفيشة " ويضيف (أياد) " بعد أن أقام الشبيحة أسواقاً للآثاث المستعمل المسروق من الأحياء المعارضة عقب تهجير أهلها كحي الرفاعي وكرم الزيتون والبياضة والخالدية وعشيرة وجب الجندي وغيرها من الأحياء الثائرة، جاء دور حميشو بتشكيل عصابات متخصصة بسرقة المعادن المتبقية في المنازل المنهوبة

حيث تقوم هذه العصابات بسرقة الأبواب والنوافذ وأبواب السحاب وكل شيء مصنوع من المعدن، حتى أسلاك الكهرباء تم سحبها من الجدران، بل سرقوا أسلاك الكهرباء في الشبكة العامة ونقلوها إلى معمل الحديد في المنطقة الصناعية بحسياء ليعاد صهرها من جديد وإنتاج قضبان حديدية " ويوضح (أياد) بأن معظم المعامل الموجودة في منطقة جوبر القريبة من بابا عمرو سُرقت محتوياتها كاملة، الآلات والمعدات الصناعية الثقيلة وغيرها من قبل شبيحة حميشو. وعن أسعار الخرداوات يقول (محمد) -أحد السائقين الذين كانوا يعملون بنقل الخرداوات إلى معمل حميشو- " إن معظم القطع المعدنية التي تصل المعمل للصهر صالحة للاستخدام، وربما تجد باب سخاب ما زال جديداً نزع من أحد المحلات يصنف كخردة ليصهر، ولا يبلغ ثمنه في أحسن الأحوال 2000 ليرة سورية " ويوضح (محمد) بأن إدارة معمل حميشو تدفع ثمن الكيلو الواحد من الخردة بين الثلاث والعشر ليرات سورية فقط لا غير، حيث يرد إلى المعمل عشرات الأطنان يومياً من القطع المعدنية ليتم تجميعها في ساحة كبيرة من أجل صهرها وإعادة إنتاجها، ثم يتم بيعها للمواطنين على شكل قضبان حديدية بسعر يتجاوز الـ 150 ليرة سورية للكيلو الواحد " .

بعد أن أصبحت منازل السوريين عبارة عن أكوام من الركام، وبعد أن ذابت ممتلكاتهم وذكرياتهم في أفران حميشو، نعم هكذا تكون نهاية أثاثهم ومتاعهم وبيوتهم التي كدوا وكدحوا عمرهم من أجل توفير ثمنها (بزادات، غسالات- نوافذ- أبواب... كل شيء فيها حتى الذكريات الجميلة) إما في سوق (السنة) أو في أفران حميشو، بعد أن نهبها الشبيحة الصغار لتصل فوائدها إلى الحيتان الكبيرة من أمثال حميشو وغيره، وليقضوا على كثير من آمال السوريين بالعودة إلى ديارهم التي يحلمون بالرجوع إليها ليل نهار، وليزيدوا الشرخ بين مكونات المجتمع السوري اتساعاً، لتصبح الحياة المشتركة شبه مستحيلة، وليذهب العقد الاجتماعي في مهب الريح.

فيصل الشريف وجمال الحمصي - إميسا-

آداب وفنون ثورية

صلاة امرأة سورية / مريم مشتاوي

أنا امرأة
وفي أحشائي توأمان
حامل بهما في سنتي الثالثة
سميتهما: الوجد والجوع...
إن أسقطت أحدهما
يقتلني الآخر.....
كتب علي أن أسير بهما أبدا
متعثرة بالزمن
أسند ظهري على حائط جامع حلب الكبير
وأصلي.... ولا أستريح
وأشوق حرقه أمام كنيسة السيدة
العذراء
في اللاذقية وأصلي ...
. وأيضا لا أستريح
لا أستريح
.....

من شعر عمر يوسف سليمان

(كم كان جميلاً أني قطعت (شارع
الموت)!)
كانت الحياة كف طفلة تلوح في الجهة
المقابلة
قرأت فيه ما مر من حياتي
فلم يكن سوى تمرين على ما سأعيشه
حقاً
كم جميل أن أحدا لم يبك في تلك
الظهيرة
فالممدد كان مجهول الهوية
شيئاً فشيئاً تبخرت جثته
ثم تشكلت غيمة حول الكاميرا في يدي
فلم ألتقط سوى بطاقته الشخصية:
رصاصه فجرت رأسه
وبين الرصاص والكاميرا رأيته الحياة
ثوب أمني الطويل
ذلك الثوب الذي كنت أتمسك به
طفلاً
وهي تهم بالرحيل)
.....



قصيدتان إلى الشام وغزة / إياد حياتلة

إلى غزّه
أتيت بدمي المظلول
أمزجه ببحر المسك
فاخ عبيزه من جنة الشهداء
ما ماتوا
هم الباقون
والضحكات ملء عيونهم تشهد
.....
سلاماً يا أحبتنا
فإن غبتم
زرعنا رسمكم في القلب ريحانا
بدمع العين نرويه
ونحرسه
نداريه
ندوي جرحه المفتوح للأفاق
نحميه
ليبقى سيد المشهد
.....
سلاماً
يا
أحبتنا
سلاماً يا أحبتنا
لِعصفور قبيل الفجر
زف جناحه للشمس مرتحلاً
وفي دمه الهوى غزد
للبلبل
توضت في نيمير فؤادها الأسعد
مضت
محفوفة بخمائل من وزد
وخلتني
بحجوف قصيدتي أهذي
فتهرب من فمي الكلمات
.....
إلى غزّه
أتيت ببئر أعماقي
فصولوا في خباياها
وجولوا في حكاياها
وتيهوا في مراهاها
ثروا غزّه
تولد داخل غزّاها.
.....

توأمة
غزّه .. وفؤادي
والشام .. ثوائيم
وأنا ..
في حلم الأطفال الغافين
هنا وهناك هائم
بين مجازر حي الزيتون
وكرم الزيتون
قتيل
من موتي أصحو
والعالم
في ضخوته .. نائم

إلى غزّه
إلى غزّه
أتيت بحلمي الباقي
لأسفحه على العتبات
لكني ينمو مع الأولاد عملاقاً
يطرز بالندي الحارات
.....
إلى غزّه
أتيت بحبر أوراقي
ونهر دمي
مداداً كي أخط شواهد الشهداء
لا الأموات
.....
إلى غزّه
أتيت بدمع أحداقي
لأسكنه تهاليلاً
تبليسم وحشة الجذات
لعل زفات من غابوا لأجل رؤاي
تشفع لي
وتحييني
فأوقف أنهر العبرات
.....
إلى غزّه
أتيت بنار أشواقي
إلى البحر الذي أهوى
أبت بهاءه الشكوى
وأطفئها ببرد لقاء من أهوى
فتبعث في الصلوع حياة
.....

ذاكرة إميسا

1983-9-9 : أعلن مصدر فرنسي رفيع المستوى أن دمشق تعمل بفاعلية على تقويض النتائج الايجابية التي أسفرت عنها المفاوضات اللبنانية - اللبنانية المباشرة وأكد أن قصف السفارة الفرنسية كان من مواقع تحت السيطرة السورية.

1986-11-22: خطف الجيش السوري المئات من مدينة طرابلس (شمال لبنان) رداً على عمليات عسكرية استهدفت مراكزه العسكرية والاستخباراتية، ووجدت لاحقاً جثث العشرات من المخطوفين ملقاة في أحياء طرابلس وضواحيها .

1989-3-14 : بأوامر مباشرة من حافظ الأسد قصفت المدفعية السورية الثقيلة والمتمركزة في تلّال عرمون المناطق الشرقية والغربية معاً ، وخصوصاً منطقة الأونيسكو وقتلت العشرات من اللبنانيين، ثم حاصرت القوات السورية وبالتنسيق الكامل مع إسرائيل المناطق الخاضعة للشرعية اللبنانية بواسطة القوات البحرية السورية وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة البعيدة المدى.

1989-5-9 : اغتالت الاستخبارات السورية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بسبب إبلاغه سفير الكويت أن المدفعية السورية مسؤولة عن قصف المنطقتين الشرقية والغربية معاً والتسبب بمجزرة الأونيسكو من مرابضها في تلّال عرمون.

1989-11-22: اغتال السوريون رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب رينيه معوض بسبب خلافه مع القيادة السورية ورفضه تنفيذ أوامرها .
يزيد صايغ: "التجربة العسكرية الفلسطينية المعاصرة"
دعمر الخطيب: "حرب عام 1981"

فيصل الشريف

الحلقة الخامسة والأربعون :

من خفايا دور حافظ الأسد في حرب لبنان (3)

1982-5-25 : اتهمت صحيفة (لوماتان) الفرنسية صراحةً الاستخبارات السورية بتفجير مقر السفارة في بيروت وقدمت تقريراً كاملاً عن المنفذين وأسباب العملية .

1983-9-6 : أبلغت الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس شفيق الوزان الإدارة الأميركية والحكومات الأوروبية عن مشاركة سورية في حرب الجبل لإسقاط الشرعية اللبنانية.

1983-9-8 : أكدت سورية على لسان ناطق باسمها استعدادها للتدخل في حرب الجبل إذا طلب منها حلفاؤها ذلك.

1983-9-8: أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ألن رومبرغ أن سورية تتحمل مسؤولية كبيرة بالنسبة للوضع في لبنان، وأنها المصدر الرئيسي للسلاح الذي تستعمله الميليشيات المتحالفة معها، فضلاً عن الدور الذي يقوم به 40 ألفاً من الجنود السوريين الموجودين في لبنان.

شهداء الحقيقة

الى ان أصبح المسؤول الاعلامي لمنظمة سما لحقوق الانسان في سورية وفي تنسيقية دير الزور وعمل مع قناة ال دي بي ان وشبكة الناطق الرسمي . وعدسة شاب ديري

نعتة وكالة الصحافة الفرنسية وأشار الائتلاف

الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان الى استشهاده، وكذلك ذكرته منظمة مراسلون بلا حدود، شاء الله ان يصطفيه الى جواره شهيداً بشظايا قذيفة انفجرت بقربه وهو يؤدي مهمته الاعلامية بتاريخ 2013\28\9

إعداد خبر موسى/ إميسا



مرهف شجاع المضحى

ولد الفتى اليتيم المرهف الوديع من نفسه - حسب شهادات لأصدقائه - في مدينة دير الزور الغافية في حوض الفرات بتاريخ 1988\3\1

عاش ونهل العلم من مدارسها الى أن نال الشهادة الثانوية، واختار بعدها ان يدرس علم الاقتصاد في الجامعة، فبرز في ذاك العلم اذ لم يكن تلميذاً نجيباً فحسب، بل أصبح صديقاً لمعلميه وأساتذته في الجامعة لسعيه الدائم لطلب العلم

يقول عنه صديقه عمر الشماع : " كم أدهشني ذاك البريق الذي يشع من عينيه وتلك البسمة الوداعة التي تضيء على كل من يراه ثقة وأمل فيه .

علت على ضفاف الفرات صيحات الثوار وانتشرت المظاهرات والاعتصامات فبدأ مرهف بحمل آلة التصوير لينقل الحقيقة للعالم ليصبح مراسلاً ثم مصوراً وما لبث أن انتقل من الهواية الى الاحتراف " اعتمدته الكثير من الصحف ووكالات الانباء العالمية

عدسة إميسا



وجوه من إحدى مدارس ريف حمص الشمالي المحرر. خاص إميسا عدسة Ghandy



غزة فصل جديد من فصول معركة الأحرار في وجه الطغاة والمستكبرين بعض السياسيين والمثقفين في المنطقة العربية يضحكون على أنفسهم عندما يغطون عجزهم وجبنهم وعدم قدرتهم على فعل شيء لرفع الظلم عن المظلومين في غزة (وسورية قبلها) يصبّون جام غضبهم على المقاومين في غزة العزة- فعلوا هذا مع الثورة السورية- بحجة أنهم ورطوا أنفسهم بحرب غير متكافئة مع الآلة العسكرية الصهيونية في عملية تعويض مرضي للتخلص من عقدة ذنب الخذلان تجاه من يجودون بدمائهم من الجياع المحاصرين منذ سنوات طويلة في غزة. لأنهم لا يجروؤن أن يقولوا للظالم كف عن ظلمك، يقولون للمظلوم كف عن التألم عندما تضرب بالسياط ...

كاريكاتير إميسا



بمناسبة أداء القسم

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

- المغول - الفرنسيين

يعرف الجميع ما لعبه هذا المسجد العريق في بدايات الثورة السورية.. ولا يمكن لأحد أن ينسى 18 نيسان 2011 عندما خرج من هذا المسجد عشرات الآلاف من المتظاهرين بعد أن أدوا فيه صلاة الجنازة على أرواح الشهداء الذين ارتقوا في ذكرى عيد الجلاء. ولن ينسى الكثيرون أيضاً كيف توجهت جموع المشيعين الغاضبين بعد دفن الشهداء إلى ساحة الساعة الجديدة وأقاموا فيها أول اعتصام تشهده سورية في تاريخها المعاصر.

لأكثر من عامين ظل هذا المسجد خاضعاً لسيطرة الثوار في حمص القديمة صامداً بصمودهم حتى تاريخ 11/5/2014 لحظة خروج الثوار من المناطق المحاصرة. ومنذ التاريخ المذكور وهذا المسجد الشامخ يخضع لسيطرة قوات الأسد التي بمجرد دخولها له قامت بإحراق مصاحفه ومكتبته التي تحتوي على العديد من الكتب النادرة وأحرقت بعض أقسامه مثل الزاوية النقشبندية ومدخله الغربي والجنوبي.



الجامع النوري الكبير حمص عام ١٩١٠

الجامع النوري الكبير

لطالما أهتم الحمصيون بجامعهم الكبير وأدركوا قيمته التاريخية، وحسب معطيات ودلائل تاريخية تشير إلى أن هذا المعلم الحضاري العريق كان معبداً وثنياً ضخماً، وكان ذا شهرة عالمية خلال العصر الروماني ويدعى معبد الشمس . يأخذ "الجامع النوري" شكلاً مستطيلاً من الشرق إلى الغرب على نمط المساجد الأموية الكبيرة، ويبلغ طوله 100 متر أما عرضه فيبلغ 17 متراً.

أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق أن الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك هو من أمر ببناء مسجد حمص الأموي، واهتم بزخرفته فجاء غاية في الجمال.

يذكر بأن هذا المسجد ظل محافظاً تقريباً على عمارته الأموية وبخاصة حرم الصلاة "القبليّة" حتى أواسط القرن التاسع عشر، وحينها ارتكبت القيمون على رعايته خطأ فادحاً حينما أزالوا أعمدته الفرانجية الضخمة وأقواسه وقنطراته وتيجانه الرخامية.

وعلى مدى تاريخه كمسجد جامع ومقصد للصحابة الكرام الذين كانوا يحدثون الناس تحت أعمدته الأحاديث النبوية الشريفة، كان بمثابة جامعة عريقة يتعلم فيها الدارسون العلوم الدينية والدنيوية.

بالإضافة إلى هذا كله كان المسجد بخطبائه ومدرسيه منبراً سياسياً مرموقاً، فكم من خطبة أقيمت من على منبره تحرّض أهل حمص على الجهاد ضد المستعمرين (الصليبيين - التتار

إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار 2011 حتى 31 أيار 2014

- عدد الشهداء الموثقين بشكل كامل: (118,863) شهيداً بينهم (2,250) فلسطيني و (12,310) شهداء أطفال، و (11,475) شهداء نساء: (6,495) شهداء تحت التعذيب.

- عدد الشهداء التقديري يفوق: (230,000) شهيداً (80% منهم مدنيون)، بينهم (2,400) فلسطيني، و (15,000) شهداء أطفال، و (14,000) شهداء نساء ، و (18,500) شهداء تحت التعذيب.

- عدد الجرحى التقريبي: فوق (187,370) - عدد المعتقلين التقريبي: فوق (258,260)

- عدد المفقودين التقريبي: فوق (99,440) - عدد اللاجئين خارج سورية: فوق (3,566,740)

- عدد النازحين داخل سورية: فوق (7,650,000) - مجموع عدد ضحايا العنف (11,880,673) (شهداء، جرحى، معتقلين، مفقودين، لاجئين، نازحين)

- عدد افراد العائلات المتأثرة 60% من تعداد الشعب السوري: (15,627,402) (عائلات الشهداء، عائلات الجرحى، عائلات المعتقلين، عائلات المفقودين، اللاجئين، النازحين)

- عدد العائلات التي أصبحت بدون معيل: حوالي 124 ألف عائلة (حوالي 868 ألف فرد)

(إعداد قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق: 12-06-2014)



Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com